

أحب شيء إلينا

[الخفيف]

كان لي، يا سفير، حُبُّكَ حِينَا^(١)،
 كاد يقضي عليّ لَمَّا التَّقِينَا
 يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّكُمْ، لَوْنَأَيْتُمْ،
 أَوْ قُرْبَتْكُمْ، أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَيْنَا

استعين الله

[الخفيف]

أَسْتَعِينُ الَّذِي بِكَفِّئِهِ نَفْعِي،
 وَرَجَائِي، عَلَيَّ الَّتِي قَتَلْتَنِي
 وَلَقَدْ كُنْتُ قَدْ عَرَفْتُ، وَأَبْصَرْتُ
 تُ أُمُورًا، لَوْ أَنَّهَا نَفَعَتْ نِي
 قُلْتُ: إِنِّي أَهْوَى شَيْئًا مَا أَلَاقِي
 مِنْ خُطُوبٍ^(٢) تَتَابَعْتُ، فَدَحْتَنِي^(٣)

زودينا!

[الوافر]

أَجْنُ، إِذَا رَأَيْتُ جَمَالَ سَعْدِي،
 وَأَبْكَي، إِنْ رَأَيْتُ لَهَا قَرِينَا^(٤)
 وَقَدْ أَفَدَ^(٥) الرَّحِيلُ، فَقَلُّ لِسُعْدَى:
 لَعَمْرُكَ، خَبَّرِي مَا تَأْمُرِينَا
 أَلَا، يَا لَيْلَ، إِنَّ شِفَاءَ نَفْسِي،
 نَوَالِكِ، إِنْ بَخِلْتِ، فَزَوِّدِينَا^(٦)

(١) ورد البيتان في الأغاني ١٥ : ٩٤. والحين، بفتح الحاء: الموت، الهلاك.

(٢) وردت الأبيات الثلاثة في الأغاني ١٦ : ٣٦. والخطوب، الواحد خطب: المصائب.

(٣) فدحتني: أثقلت كاهلي.

(٤) وردت الأبيات الثلاثة في الأغاني ١٧ : ٩٦-٩٧. والقرين: الشبيه.

(٥) ورد البيتان الأخيران في الأغاني ١ : ١٥٧. وأفد: حان مواعده.

(٦) يروى «فنوليننا» بدلاً من «فزودينا».